[173] ويقربه على فرسخين قبر حمزة أبو يعلى من أولاد العباس بن علي (ع) ثقة جليل القدر نبيل الشأن، والكرامات المشاهدة من قبره أكثر من أن تحصى وأوفر من أن تستقصى وان هذا الشبل من ذاك الاسد وهذه الثمرة من تلك الشجرة، وقبره الشريف مشهور على خمسة فراسخ من الحلة وتطلب منه الحوائج. وكان السيد الجليل السيد مهدي القزويني صاحب الكرامات والتصانيف الكثيرة بالحلة لا يزور قبر الحمزة لانه كان يعرف بحمزة بن الامام موسى بن جعفر (ع) والسيد يعلم إن حمزة بن الامام (ع) دفن بري قبره قريبا من قبر الشاه عبد العظيم، ومن ذلك كان لا يزوره، وكان السيد يتوفق في بعض الاوقات للتشرف بحضور الحجة عجل الله تعالى فرجه فقال له الامام (ع): ذات يوم لم لا تزور قبر الحمزة رب شهرة لا أصل لها ليس هذا حمزة بن الامام موسى بن جعفر (ع) بل هو بو يعلى الحمزة بن الحسين بن حمزة ابن علي بن القاسم بن عبد الله بن العباس بن أمير المؤمنين (ع) أحد العلماء، وأهل الاجازة. ثم أعلم إن للعباس بن علي ابنين فضل وعبيد الله وعقبة من عبيد الله وأولاد العباس واحفاده كلهم كانوا ذا شأن عظيم ومقام كريم من الجلالة والعظمة، والعلم والحلم والزهد والسخاوة، والشجاعة والخطابة والشعر والشجاحة والناس يستفيدون من علومهم وكمالاتهم، وعطاياهم ثم أقول: إن المرحوم السيد سيد مهدي القزويني نور الله ضريحه ذكر قبورا كثيرة من قبور الانبياء والصحابة والعلماء واولاد الائمة عليهم السلام واستحباب زيارتهم في كتابه المسمى بفلك النجاة وانا أقتصر بذكر بعض أولاد الائمة (ع) المدفونين في العراق الغير المعهودة زيارتهم عند العموم بل مطلقا حتى كاد أن تخفى قبورهم وتعفى آثارهم، ومن أراد الاستقصاء فليراجع هناك وغيره من الكتب المعتبرة فمنهم عونا ومعينا اولاد علي (ع) مما يلي الكرخ من بغداد مما يقرب من البلدة الشريفة الكاظمية وقد أصيبوا جريحا في النهروان، ومنهم القاسم بن الحسن السبط (ع) وهو القاسم الاكبر غير شهيد الطف المدفون في العتيكيات المسمى الان بالمسيب القريب من الفرات، وقد أصيب جريحا في النهروان وهو الان مشهور يقال له أبو جاسم، وتظهر منه كرامات عديدة ومنهم عمران بن علي (ع) في بابل، وقد اصيب جريحا في النهروان ومنهم القاسم بن العباس بن الكاظم (ع) المدفون في شوشى من قرى الكوفة مما يقرب من ذي الكفل، ومنهم السيد أحمد بن موسى بن جعفر (ع) الملقب بالحارث، وقبره